[271] الرابع عشر سعيد (سعد) بن طريف (ظريف) عن ابى جعفر قال: قال رسول ا صلى اله عليه واله: من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرء خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرء مأة آية كتب من القانتين، ومن قرء ماتى آية كتبمن الخاشعين، ومن قرء ثلاث مأة آية كتب من الفائزين، ومن قرء خمس ماة آية كتب من المجتهدين، ومن قرء الف آية كتب له (الف) قنطار من برو القنطار خمس عشرة الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل احد، وأكبرها مابين السماء و (الى) الارض (1). فصل وينبغى للانسان ان لا ينام حتى يقرء شيئا من القرآن. روى الفضيل بن يسار عن ابى عبد ا عليه السلام قال: ما يمنع التاجر منكم المشغو ل في سوقه إذا رجع الى منزلة أن لاينام حتى يقرء سورة من القرآن ؟ فيكتب له مكان كل آية يقرئها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات. فصل ويستحب اتخاذ المصحف في البيت لقول الصادق عليه السلام: انه ليعجبنى ان يكون في البيت مصحف يطرد ا عزوجل به الشيطان، وينبغى ان يقرء فيه وان كان يحسن القرائة (القرآن) عن ظهر القلب ولا يهجر (2).

_____

(1) قوله: من القانتين يرد القنوت في الحديث لمعان متعددة: كالطاعة، والخشوع، والصلوة، والدعاء والعبادة والقيام، وطول القيام، والسكوت قوله: قنطار من بر أي ثواب من انفق قنطارا، أو من باب تشبيه المعقول بالمحسوس والفنطار هو الف ومأتا اوقيه - وقيل فيه اقوال آخر - قوله: أصغرها لعل الصغير والكبير باعتبار اختلاف الرجال والاحوال (مرآت). (2) ظهر القلب أي نفس القلب قال في (المجمع) وهذا من اضافة الشى الى نفسه لتأكيد هجر هجرا: إذا هذى وخلط في كلامه (المجمع) (*).

_____